

الاقتصاد الجزئي 1

المبحث الاول

مفاهيم أساسية حول السلعة الاقتصادية

تهميد

ان التطرق الى مفهوم السلعة الاقتصادية يقودنا بالضرورة الى التطرق الى مفهوم السلع الحرة مما يمكننا من التعرف على مفهوم السلعة الاقتصادية. حيث ان الدراسات الاقتصادية تفرق بين السلع الحرة والسلع الاقتصادية. فالسلع الحرة او ما يعرف بالسلع والخدمات غير الاقتصادية هي تلك السلع التي يحصل عليها الانسان في أي ارض وتحت أي شمس بلا مقابل كالهواء والشمس (الماء كان سلعة حرة ولم يصبح كذلك)، حيث تتميز هذه السلع بالوفرة كما انها سلع لا يبذل الانسان في سبيل الحصول عليها أي جهد أو عناء أو يخصص لإنتاجها أي قدر من الموارد.

المطلب الأول: الشروط الأساسية التي يجب ان تتوفر عليها السلعة الاقتصادية

تتمثل الشروط الأساسية والازمة التي يجب ان تتوفر في أي سلعة حتى تكون سلعة اقتصادية هي:

- على الانسان ان يبذل فيها مجهودات وقدرات ذهنية وعلمية وجسمية وكذلك فنية حتى يتمكن من الحصول عليها ;
- الندرة أي انها مشاعة او مباحة نسبيا وليس بطريقة مطلقة ;
- تخصيص في سبيل انتاجها قدرا معين من الموارد ;
- تتسم بصفة المنفعة حيث ان استهلاكها أو استعمالها يشبع رغبات إنسانية معينة ;
- لا بد ان تكون ان مملوكة ;
- ان تتداول في السوق.

المطلب الثاني: تقسيمات السلع الاقتصادية

تنقسم السلع الاقتصادية في الدراسات الاقتصادية الى اقسام عديدة تبعا لطبيعتها أو طبيعة استخدامها أو غير ذلك على النحو التالي:

- ❖ **تقسيم السلع تبعا لطبيعتها:** تنقسم السلع الاقتصادية الى سلع مادية وسلع غير مادية:
- **السلع المادية:** هي السلع الملموسة التي يمكن وصفها سواء من حيث الشكل أو الحجم أو الوزن وتسمى عموما بالسلع المادية كالمباني والأغذية والآلات والملبوسات.
- **السلع غير المادية:** او ما يعرف بالخدمات وهي التي يصعب وصفها لأنها تكون غير ملموسة كخدمة الطب للمريض، الاتصالات، استعمال الاعلام الالي، المحامي،.....

❖ **تقسيم السلع تبعا لطبيعة استخدامها:** تنقسم السلع الاقتصادية الى سلع استهلاكية و سلع إنتاجية (رأسمالية أو صناعية):

- **السلع الاستهلاكية:** هي السلعة أو الخدمة الموجهة الى المستهلك، حيث تشبع الحاجة مباشرة دون حاجة الى عمليات تحويلية تجرى عليها مثل الخبز والملابس. وضمن هذا التعريف يوجد هناك السلع الضرورية والسلع الكمالية.

- **السلع الإنتاجية:** هي سلع تشتريها المؤسسات وتوجه الى المشروعات الصناعية للمساعدة في الإنتاج وهي لا تقدم للمستهلك النهائي، ومن ثمة فلا تصنع لإشباع الحاجات الإنسانية بطريقة مباشرة ولكنها تساعد في إنتاج السلع الاستهلاكية مثل الأرض، الآلات والمواد الأولية.

❖ **تقسيم السلع تبعا لدوامها:** تنقسم السلع في هذا الإطار الى سلع معمرة و سلع غير معمرة:

- **السلع المعمرة:** هي السلع التي يكتنيها المستهلك للحصول على اشباع معين، ولكنه لا يستهلكها مرة واحدة وانما يتم ذلك في فترة زمنية معينة مثل الثلاجة والسيارة.... الخ

- **السلع غير المعمرة:** فهي التي يتم استهلاكها عادة بعد استخدامها مرة واحدة مثل الطعام والدواء.

❖ **تقسيم السلع تبعا لمدى الارتباط بينهما من حيث طلب المستهلكين:** تنقسم السلع الاقتصادية الى سلع مكملة و سلع بديلة:

- **السلع المكملة:** هي التي تتعاون في صناعة سلعة ما: السيارة: العجلات، حجم السيارة والمحرك.

- **السلع البديلة:** هي السلع التي تشبع نفس الرغبات أو تؤدي نفس المنفعة على سبيل المثال الماء والمرطبات، الشاي والقهوة، كما تسمى السلع المنافسة والسلع الاحلالية.

❖ **تقسيم السلع تبعا لمدى الارتباط بينها من حيث العرض**

- **السلع المتلازمة:** هي الناتجة عن مصدر واحد مثال على ذلك: القمح والتين والغاز والبتترول، فمصدر هذه السلع هو الأرض في الحالة الأولى، وحقل النفط في الحالة الثانية.

- **السلع المتنافسة:** هي التي تستلزم عملية انتاجها استعمال نفس العناصر الإنتاجية مثال: المنتجات الزراعية التي يتطلب انتاجها الأرض الزراعية كالفلاحة والحصاد وهذه السلع متنافسة بالنسبة للمنتج (العارض).

❖ **تقسيم السلع من حيث السلع الخاصة والسلع العامة**

- **السلع الخاصة:** هي تلك السلع التي يكون حق استخدامها وتبادلها بين الافراد غير ممكن حيث يمكن الافراد في هذه الحالة استخدام حقوق ملكيتهم لهذه السلع مع استبعاد الاخرين من الاستفادة من هذه السلع مثال على ذلك: المواد الغذائية والملابس.

- السلع العامة: هي التي تعطي منافع الى كل من يرغبون في الاستفادة من وجودها، فاستهلاك شخص ما لهذه السلع لا يقلل المنافع التي يحصل عليها الاخرون منها: الدفاع الوطني، الامن، الطرق..